

هل سيدخل غير المسلم الجنة بسبب أعمال الخير ؟ | حلقة 62

من برنامج النداء لفضيلة الشيخ د. محمد حسان

محمد حسان

مشاهدنا الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم معنا الى حلقة جديدة في برنامج النداء. نرحب بحضراتكم وما نرحب بضيفنا الكريم صاحب الفضيلة العالم العلامة فضيلة الشيخ الدكتور محمد حسان. السلام عليكم شيخنا. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. حياك الله يا دكتور. حياك الله وبياك. الله ينفعني - [00:00:00](#)

وانا توقفنا في اللقاء المنصرم عند رسالة فضيلتك لغير المسلم تقول له حقق التوحيد فان الله سبحانه وتعالى لا يقبل اي عمل الا بعد التوحيد. نعم اذا غير المسلم جميع اعماله مرفوضة عند الله عز وجل - [00:00:20](#)

الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعد. صلى الله عليه وسلم فلا يغفل الله عز وجل من عبد عملا الا اذا حقق التوحيد لله تبارك وتعالى - [00:00:37](#)

لان الشرك يحبط العمل وان كانوا يكفلون الايتام ويصلون الناس ويرفدونهم بالمال والعدة والعتاد. الخير والبر كلها؟ ولو اشركوا لحبط عنهم ما كانوا يعملون فاعمال البر الذي يؤديها غير المسلم في الدنيا يأخذ جزاءها ثناء ومكانة ومالا - [00:00:53](#)

تاها ووجاهة في الدنيا. اما عند الحق تبارك وتعالى وقدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثورا قال الله تعالى فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا. ولا يشرك بعبادة ربه احدا - [00:01:18](#)

وقال شيخ ابن القيم والشرك فاحذره فشرك ظاهر ذا القسم ليس بقابل الغفران ذا القسم ليس بقابل الغفران. وهو اتخاذ الند للرحمن. ايا كان من حجر ومن انسان يدعوه او يرجوه ثم يحبه ويخافه ثم يخافه ويحبه كمحبة الديان - [00:01:38](#)

الله اكبر. ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم. هم. كحب الله. هم. والذين امنوا اشد حبا لله. اذا الشرك يقول فيه صلى الله عليه وسلم كما في صحيح مسلم من حديث جابر ابن عبد الله من لقي الله يشرك به شيئا دخل النار - [00:02:08](#)

ومن لقي الله لا يشرك به شيئا دخل الجنة وفي رواية معاذ الجميلة في الصحيحين. نعم. قال كنت رديف النبي صلى الله عليه وسلم يوما على حمار. صلى الله عليه وسلم. تمام - [00:02:28](#)

فقال لي يا معاذ قلت لبيك رسول الله وسعديك قال اتدري ما حق الله على العباد عظيم. سؤال رائع. جدا. وما حق العباد على الله؟ هم. قلت والله ورسوله اعلم. ما اعرفش. هم - [00:02:43](#)

وقال عليه الصلاة والسلام. صلى الله حق الله على العباد ان يعبدوه ولا يشرك به شيئا وحق العباد على الله الا يعذب من لا يشرك به شيئا الله اكبر لا اله الا الله. فقال معاذ وان زنى وسرق؟ لا - [00:02:58](#)

اذكرك بالحديث ايضا حديث ابي ذر نعم. اذكره الان. مم. قال معاذ في الرواية التي نحن نصلي اليها افلا ابشر الناس رسول الله؟ قال لا. لا تبشرهم فيتكلموا فيتكلم ان يتواكل على سعة رحمة الله وعظيم فضله. هم. ويترك العمل. اما الحديث بشرنا ايضا قال اليس في هذا - [00:03:19](#)

حديث ابي ذر لنهي الرسول عليه الصلاة والسلام لما قال لا لا هو الحديث في اخره احسنت جزاك الله خيرا فاخبر بها معاذ عند موته تأثما بمعنى بمعنى ان يكتفم علما يعني. اه الله يفتح عليك. الله اكبر. خشية ان يأتهم لكتمانه العلم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عند موته - [00:03:46](#)

محمدًا رسول الله دخل الجنة - 00:04:13

وان زنى وان سرق رغم انف ابى ذر. الله اكبر - 00:04:33

جميل التوحيد. ايوة. هو الاكسير الاعظم. مم. الذي لو وضعت منه ذرة على جبال من الذنوب والخطايا - 00:05:09

سجل مثل مد البصر ثم يقول الله جل وعلا لعبده أنتكر من هذا شيئا يقول لا يا رب سيئات اظلمك الكتب الحافظون؟ فيقول لا يا رب

السجلات في - 00:06:27

00:06:50 - دعوتني ورجوتني غفرت لك على ما كان منك ولا ابالي

عباد ابن الصامت ايضا فى الصحيحين جميلة جدا قال عليه الصلاة والسلام من شهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وان

عظیم لکن الم یمکث فی جہنم بعض الوقت ثم یرج بہ ؟ یعنی ام یحرم جسدہ علی النار روی الامام مسلم فی صحیحہ فی حدیث

ابی سعید الخدری الطویل. نعم وفیه - 00:08:08

الدنيا يصلون ويصومون ويزكون ويحجون يقول عليه الصلاة والسلام - 00:08:24

م.م. فيمر عليه المؤمنون خلى بالك بقى من المراتب. آيوة - 00:08:42

اللهم اجعلنا منهم يا رب اجاويد الخيل والركاب. اللهم اجعلنا منهم. فناج مسلم. اللهم اجعلنا منهم. امين يا رب. ومخدوش -

00:09:00

جهنم على الصراط. الصراط عليه كالإيم عليه كالإيب وهي تعرف من تخطف - 00:09:20

ومن ترسل الله اكبر بامر الله جل جلاله الله اكبر وان منكم الا واردها كان على ربك حتما مقضيا ثم ننجى الذين اتقوا ونذر الظالمين

فيها جثيا الظالمون هنا كفار المراد بالظلم هنا الكفر - 00:09:39

اللهم اجعلنا من الاولين يا رب العالمين. اللهم امين. قال عليه الصلاة والسلام يقول المؤمنون اي الذين نجاه رب العالمين ربنا ان

اخوانا كانوا يصلون ويصومون معنا ويحجون معنا. فيقول الله جل وعلا ارجعوا فاخرجوا من النار من عرفتم - 00:09:59

الله اكبر هم بانفسهم. هم باهل الايمان ولذلك انا للامة. ده الناس بتنهش في اعراضها. اه لزلك باقول للامة ولطالما زكرت قلت لا لا

تتطاولوا على اهل الايمان فو رب الكعبة ان لهم شفاعا ومكانة عند الله في الدنيا والاخرة - 00:10:21

بسرعة. الله. اياك ان تتطاول على مؤمن او على ولي من اولياء الله. او على عالم من الربانيين او داعية من الصادقين او شيخ من

المربين الفضلاء والكمال لله وحده. والعصمة لنبيه صلى الله عليه وسلم. سبحانه لهم شفاعا عند ربهم - 00:10:43

ربنا ان اخوانا كانوا يصلون ويصومون ويحجون معنا. سقطوا الى جوارنا ونحن على الصراط سقطوا في النار فيقول الله ارجعوا

فاخرجوا من عرفتم قال عليه الصلاة والسلام. صلى الله عليه وسلم. فيعرفونهم في النار باثر السجود. فان الله حرم على النار ان تأكل

من ابن ادم اثر السجود - 00:11:03

مم الاعضاء السبع بقى. اه ربما لم يمتسحوا في النار بعد يعني. وكذلك ستأتي في الحديث. تمام. لكن فهو جرى ايضا حديثك طيب

بالفعل هذا قبل قبل الميزان اه نعم. يعني اذا في هنالك ميزان ممكن يعود من الميزان للنار والعياذ بالله ولا طالما نجا - 00:11:26

الطلبة ونعمل يعدي. يعني اسأل الله عز وجل ان ينجينا. والله جل وعلا اكرم واجل من ان يسترنا في الدنيا بين يديه في الميزان انظر

الى هذه الجملة الجميلة الميزان - 00:11:49

لتقرير وزن الاعمال ليكون الجزاء بحسبها لمقتضى عدله ما فهمت الله يبارك فيك. في الشرح وفي كبار. الميزان. نعم اختلف سادتنا

هل يوزن فيه العمل فقط؟ ام يوزن فيه العامل هو فقط؟ ام يوزن فيه العامل بعمله؟ والراجح ان العامل يوضع - 00:12:10

في الميزان باعماله والاعمال التي لا جرم لها المعنوية توزن في الميزان ولها وزن حقيقي كلمتان الله! خفيفتان على اللسان حبيبتان

الى الرحمن ثقيلتان في الميزان. كلمتان. اسألني. كيف وضعتان في الميزان - 00:12:36

وحساناتها ابو ذر صعد يوما يجني اراكا من شجرة اراك فجعلت الريح تكفأ فضحك بعض الصحابة. مم. فقال عليه الصلاة والسلام.

تضحكون؟ قالوا من دقة ساقه اي يا رسول الله قال والذي نفسي بيده لهما اثقل في الميزان يوم القيامة من جبل احد. الله اكبر. اذا

الشخص يوضع في الميزان. ده دليل - 00:13:01

رواية تانية يؤتى بالرجل السمين العظيم ولا ابن مسعود؟ عبدالله بن مسعود. مسعود نعم يؤتى بالرجل السمين العظيم يوم القيامة فلا

يزن عند الله جناح بعوضة يا الله ما يوزن جناح بعوضة. الله اكبر - 00:13:25

لكن الميزان ايضا بالتقوى والتوحيد يثقل كفة الميزان. يقينا طب هل التوحيد فقط اقول لا اله الا الله فقط واسكت هذا موضوع

طويل. طويل جدا. نعم. طويل والحمد لله عز وجل يعني كتبت فيه كتابا بعنوان حقيقي - 00:13:46

التوحيد وطبع اكثر من مرة. ما شاء الله ما شاء وبفضل الله عز وجل شرحت كتاب الاصول الثلاثة في التوحيد ايضا وهو مطبوع اكثر

من مرة وخصصت مجلدا كاملا في جبريل يسأل والنبي اجيب من بين سبع مجلدات. نعم ما شاء او سبعة مجلدات - 00:14:07

للتوحيد فالتوحيد قضية كبيرة. توحيد كيف نحققه؟ هذا كيف نحقق التوحيد؟ اه لا يعني التوحيد ليس مجرد كلمة ترددها اللسان

فقط. وانما التوحيد كما ذكرنا في الايمان. هم. لابد فيه من قول اللسان واعتقاد الجنان وعمل الجوارح والاركان - 00:14:26

طب هل له جملة معينة تقال بالنطق بالشهادتين شهادة واحدة تكفي؟ لا لا تكفي. يعني اشهد ان لا اله الا الله لا تكفي الا بشهادة ان

محمدا رسول الله. صلى الله بالالوهية والربوبية وحده - 00:14:48

لا يصح للمسلم دين الا بتوحيد الله والايمان به والايمان برسوله صلى الله عليه وسلم. معظم آيات القرآن ده على توحيد الله سيدي

الكريم. نعم. التوحيد الذي ينجو به العبد. ايوه. لابد فيه من توحيد الله - 00:15:07

ومتابعة رسول الله بعد تحقيق الايمان به. فمن كفر برسول الله فقد كفر ان الذين يفرقون بين الله ورسله ان الذين يكفرون بالله

ورسله ويريدون ان يفرقوا بين الله ورسله. ويقولون نؤمن ببعض ونكفر ببعض - 00:15:25

ويريدون ان يتخذوا بين ذلك سبيلا اولئك هم الكافرون حقا. الله اكبر. ده ده كلام ربي جل جلاله صدق الله العظيم. قول الله سبحانه وتعالى قال صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده - [00:15:48](#)

والذي نفسي بيده مم. لا يسمع بي احد من هذه الامة يهودي او نصراني ثم يموت ولم يؤمن بالذي ارسلت به الا كان من اصحاب النار فالتوحيد ايمان بالله وايمان برسول الله. وان كانوا اهل كتاب؟ اهل الكتاب. اه. بعد بعثة النبي، صلى الله عليه وسلم، مأمورون - [00:16:05](#)

بالايمان برسول الله محمد مع الايمان برسولهم. فاهل سيدنا موسى مثلا يجب عليهم كما امنوا ان يؤمنوا بمحمد صلى الله عليه وسلم. وبسيدنا عيسى بل اقول لك نعم. من امن بمحمد - [00:16:27](#)

صلى الله عليه وسلم من اهل الاسلام وكفر بموسى فقد كفر هل من دليل؟ الاية التي ذكرتها لانه فرق بين الله وبين رسوله. الله يفتح عليك ان الذين يكفرون بالله ورسله يريدون ان يفرقوا اي رسول لم يؤمن به كفر بكل الرسل؟ كذبت نوح المرسلين - [00:16:44](#) انه رسول واحد. رسول واحد كذبت قوم لوط مم. المرسلين كذبت عاد المرسلين. المرسلين ما ان هم كذبوا الا صالحا. قوم سيدنا نوح كذبوا سيدنا نوح نعم وما كذب قوم عاد الا هودا وما كذب قومه صالح ام بعده ام كل كل المرسلين؟ يجب على - [00:17:04](#)

المسلم ان يؤمن بكل الرسل على سبيل الاجمال الذي جاء في القرآن وعلى سبيل التفصيل الذي ذكره القرآن والنبي الجليل صلى الله عليه وسلم هذه اركان لابد من احسنت. رائع. فلا بد من ان يحقق يعني احنا كمسلمين نحقق التوحيد نقول اشهد ان لا اله الا الله واشهد - [00:17:28](#)

وان محمدا رسول الله. نعم. ويجب عليك بعد ذلك ان تمتثل اركان هذا الامام ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله اليوم الاخر والقدر خيره وشره. وان تحقق اركان الاسلام لان الاسلام والايمان. هم الفرق بينهما - [00:17:48](#)

نختم بقى لانه على لساني الاسلام هو الايمان لفظان او مفردتان اذا افترقا اجتماعا واذا اجتمعا افترقا. نحتاج الى بعض تفصيل ربما في حلقة قادمة ان شاء الله تعالى. يعني - [00:18:08](#)

كلمة من فضيلتك للامة ماذا تقول لها؟ وكلمة للاخرين اما قولي لامتي الحبيبة لا نجاة ولا سعادة ولا فلاح في الدنيا والاخرة الا بتحقيق التوحيد. نعم واقول لغير المسلم لا سعادة ولا نجاة لك ايضا - [00:18:23](#)

الا بتحقيق التوحيد فلان كنت قد اعطيت البدن كل ما يشتهي به بقيت الروح في اعماقك تصرخ وانا والله اسمع صراخها. نعم. لانها تريد هي الاخرى غذائها ودواءها ولا غذاء ولا دواء لها الا في توحيد ربها وافراده بالالوهية والعبودية. سبحان - [00:18:46](#)

بارك الله فيك سيدي الكريم الحلقة القادمة ان شاء الله. مشاهدينا الكرام نشكر حضراتكم ونشكر باسمكم جميعا ضيفنا الكريم صاحب الفضيلة العالم العلامة فضيلة الشيخ الدكتور محمد نستودعكم الله. شكرا لكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. يا ايها الناس اسمعوا هذا النداء - [00:19:12](#)

ان الذين سمع في الكتاب نداء قولوا سمعنا ربنا ولك الولا سبحانه اللهم انصحتنا ومن احتنى شرف الدعاء يا ايها شرف عظيم للوراء فتأدبوا وتعلموا قيم الوفاء. يا ايها الادب - [00:19:32](#)

يا من امنوا من كان اهل الخوف او اهل الرجاء فاذا امرتم والتزمتم فافرحوا واذا نهاكم فانتهوا - [00:20:22](#)